

الدرب النفسيّة عندما ترتد لصدر صناعها

فارس الجيرودي

لأن أهم ما ورد في كلام نصر الله فيما يخص المواجهة مع العدو الصهيوني، كان إعلانه استعداد محور المقاومة رفع التحدي ولو تدحرج إلى مستوى الحرب، في حال أصر نتنياهو على الاستمرار باللعب بالنار، موضحاً أن أولوية دمشق خلال السنوات الماضية كانت حسم الصراع مع الجماعات التكفيرية، معتبراً أن وضع الدولة السورية اليوم في مواجهة تلك الجماعات، الأفضل على الإطلاق منذ بدأ الصراع، فحليناً وشنطناً الرئيسيان على الساحة السورية، تركيا ومليشيا «قسد» دخلتا صراعاً لا تسوية فيه، حل الوحد عودة الدولة السورية للسيطرة على منطقة شرق الفرات طال الزمن أم قصر، كما أن سيطرة «جبهة النصرة» فرع القاعدة في سوريا على إدلب وغرب حلب، يعني أي فرصة لقبول دولي ببقاء هذا الجيب خارج سيطرة الدولة السورية، فالجماعة يصنفها معظم دول العالم كتنظيم إرهابي، لا حل سياسياً ممكناً معه، وبالتالي وبحسب نصر الله، صارت مسألة عودة الدولة السورية إلى بسط سيادتها على كل أراضي الجمهورية مسألة وقت، ما يحرر يد دمشق للرد على التحرشات الإسرائيلي.

ورئيس أركانه ما صار يعرف بـ«وعد الجليل» الذي أطلقه نصر الله منذ سنوات.

الخطوة الأخرى التي أقدمت عليها حكومة العدو خلال الأسابيع الماضية وفي سياق الحرب النفسية نفسه، كانت التجرؤ على المجاهرة لأول مرة بتبني ما زعم نتنياهو أنه «مئات العمليات التي نفذها سلاح الجو الإسرائيلي في سوريا بهدف منع وصول صواريخ دقيقة لحزب الله». ورد نصر الله بأن ما يدعيه نتنياهو من إنجاز غير مسبوق في سوريا، الهدف الرئيسي منه إخفاء سقوط رهان نتنياهو الشخصي خلال السنوات الماضية على الجماعات المسلحة التي سلحها ورعاها في الداخل السوري، تلك الجماعات التي اعتقاد نتنياهو أنها ستؤمن قطع الأتوستراد السريع لنقل الصواريخ والأسلحة، الأتوستراد الذي تحدث المسؤولون الإسرائيليون أنفسهم عن افتتاحه بين طهران وبغداد ودمشق وبيروت، فأكذن نصر الله للمرة الثانية أن «المهمة أنجزت وأن الأمر تم، وأن الصواريخ الدقيقة وصلت بأعداد كافية»، واستكمل قصفه النفسي للصهاينة معتبراً أن امتلاك حزب الله للصواريخ الدقيقة، هو من مصلحة المستوطنين الصهاينة الذين سقطت الصواريخ غير الدقيقة على رؤوسهم في الحرب المقبلة، لو لم يمتلك حزب الله السلاح الدقيق الذي يستهدف به القواعد العسكرية الإسرائيلية.

برهن الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله مرةً أخرى قدرةً مجهريةً على قراءة تحركات العدو الصهيوني بتفاصيلها الدقيقة، وصياغة خطابه بناءً على تلك القراءة، ما مكنته دائمًا من إعادة توجيه نصل الحملات النفسية التي تشنها حكومة العدو إلى صدرها وصدر مجتمع المستوطنين الإسرائيليين، فالمتابع لحدث الأمين العام لحزب الله، يشعر أن عملية «درع الشمال» ليست سوى زوبعة في فنجان ضخمها الشريكان: رئيس الحكومة الإسرائيلية المطارد بقضايا الفساد والذي يتهمه وزير دفاعه بالتراجع عن المواجهة مع غزة بنiamin نتنياهو، ورئيس أركانه المنتهية ولايته غابي آيزنكوت والمحتاج لإنجاز شخصي يختتم به حياته العلمية.

فما شغل به المسؤولون الإسرائيليون طوال شهر كامل المستوطنين في فلسطين المحتلة، أثبتت بنتيجته النهاية أن هم إسرائيل في الحرب القبلة مع محور المقاومة بات الدفاع عن منطقة الجليل ومستوطناتها في وجه هجوم قادم لحزب الله، بدل التفكير بنقل الحرب إلى أراضي الدول العربية بعيداً عن العمق الصهيوني، كما كانت عليه العقيدة العسكرية الإسرائيلية لعقود طويلة منذ «قيام إسرائيل»، ومن ثم فإنه مقابل تدمير أربعة أنفاق ثبت أنها أنفاق قديمة، ربما حفرت في فترة وجود فصائل منظمة التحرير الفلسطينية جنوب لبنان، أو خلال فترة لاحقة، أثبت نتنياهو

**صحيفة بوتين أشار على
أردوغان إلى ضرورة الحصول
على موافقة الرئيس الأسد
لإنشاء «الأمنة»**

داعش مدارس في ٤ كم مربع شرق الفرات أميركا سارعت لاستلام قادة التنظيم !

لفت تقرير صحفي إلى أن الرئيس الروسي أشار على رئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان في القمة التي جمعتهما مؤخرًا إلى أنه يتعين عليه أولاً الحصول على موافقة الرئيس بشار الأسد قبل إنشاء «منطقة آمنة» في شمالي البلاد.

ووفق موقع قناة «روسيا اليوم» الإلكتروني، كتبت صحيفة «العرب ويكلي» التي تصدر باللغة الإنجليزية في لندن: إنه عشية اجتماع بوتين وأردوغان في الكرملين الأربعاء الماضي، تحدث الأباء عن تعزيز موقف «الجهاديين» على نحو غير مسبوق في محافظة إدلب، على الرغم من وعود أنقرة بتزويج سلاح هذه الجماعات في الوقت المناسب، وذلك في إشارة إلى «اتفاق إدلب» الذي أكدت موسكو نفسها أن تركيا لم تلتزم به، وأضافت الصحيفة: من المؤكد أن بوتين، تصرف بحذر في محادثاته مع أردوغان، وواصل الاستفادة من وعد أنقرة الذي لم يتحقق (باجتناب الإرهابيين من المنطقة المتروكة للسلاح)، للتمكن من استئصال أردوغان إلى الموقف الروسي بشأن القضية السورية.

قوات من «الحشد الشعبي» العراقي على الحدود السورية - العراقية (عن الانترنت - أرشيف)

وبحسب الصحيفة، فإن موافق الرئيس على استقرار الوضع في المنطقة من خلال التنسيق والتداير الإضافية كانت بمثابة هزيمة لأردوغان. ولاحظت الصحيفة، أن بوتين وعلى نحو غير متوقع بالنسبة إلى تطوير التركي، أعاد تذكيره باتفاقية أضنة، التي وقعتها تركيا وسوريا عام ١٩٩٨ «التي تم تحويلها عام ٢٠١٠ إلى اتفاق سلام لمدة ثلاثة سنوات».

ورأت الصحيفة، أن الرئيس الروسي لجأ إلى مناقشة هذه الاتفاقية من أجل إقناع أردوغان ببقاء حوار مع الرئيس بشار الأسد، وأشار على أردوغان إلى أن كلا الطرفين يهتمان بهزيمة الإرهاب، وهكذا، يتعين على رئيس تركيا أو لا الحصول على موافقة الرئيس الأسد قبل إنشاء «منطقة عازلة» ضد الأكراد.

وخلصت الصحيفة إلى القول: هناك انتصار آخر لموسكو في هذه الجولة من المفاوضات، وهو إنشاء «لجنة دستورية» في سوريا تحت إشراف روسيا وإيران وتركيا، لأن مشاركة أنقرة في هذه العملية لم تتم الموافقة عليها من حلفائها في الناتو: المملكة المتحدة وألمانيا وفرنسا، على حد قول الصحيفة أيضاً.

وفي بعض
أوضح: «المهاجرون كانوا قيادات
كياراً وخصوصاً في مرحلة التمدد،
أما الآن فبات القرار بيد العراقيين
أساساً». الآن، هذا
ما أقشنا ما
يحاربوا
زالت في
وتوقع القيادي الكردي وجود قياديين
كبار من التنظيم وخصوصاً من
الجنسية العراقية في البقعة الأخيرة
لتنظيم، إلا أنه قال: «ليس لدينا
أبناء عن أبي بكر البغدادي (متزعم
التنظيم)». لديهم
لتعادتهم
لا نعرف
مشيراً
جهاء في
وفي سياق متصل، نقلت وسائل
إعلامية معارضة عن أحد قيادات
«قسد»، طلب عدم نشر اسمه: إنهم
سيطروا على معظم قرية المراشدة
التابعة لناحية السوسة جنوبى
شرقي دير الزور شرقى البلاد بعد
اشتباكات مع تنظيم داعش، أسرفت
عن انسحاب الأخيرة إلى حقول
الرمان المجاورة. ن لها أن
شن، نقله
انتساب
غيرهم عبر
خبراتهم
خلافات
من جهة
رية من
إلى ذلك، ذكرت مصادر إعلامية
معارضة أن اشتباكات متواصلة

ارهابيو أدب يمارسون «التعذيب» بحق معارضهم

رسالة نقاشية في «مداد» تستعد فرضية حرب شاملة مع «إسرائيل»

ذكرت منظمة «هيومن رايتس ووتش» الحقوقية في بيان أمس أن مسلحي «هيئة تحرير الشام»، التي يتخذها تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي وجهة له، يمارسون «التعذيب والاحتجاز التعسفي» بحق الناشطين المعارضين لهم، وعززت «تحرير الشام» سيطرتها علیاً على كامل محافظة إدلب التي لجأ إليها مسلحو من عدة تنظيمات إرهابية وميليشيات مسلحة بالإضافة إلى مناطق محايدة في محافظات حلب وحماة واللاذقية، وأشارت المنظمة التي تتخذ من نيويورك مقراً لها في بيان لها بحسب وكالة «أ ف ب» إلى أنها وثقت احتجاز 11 شخصاً من سكان إدلب «بسبب علهم السلمي الذي يوقف الانتهاكات أو الاحتجاج على حكمها».

وما يزال أربعة أشخاص قيد الاحتجاز أو مجهولي المكان فيما تعرض ستة آخرون بينهم فتى في السادسة عشرة من عمره «للتعذيب»، بحسب المنظمة التي تحدثت مباشرة إلى محتجزين سابقين أو إلى أقاربهم.

ولفت المنظمة إلى «وصف رجل أنه عُلق من عمود رأساً على عقب ساعات أثناء الاستجواب»، في حين وصف آخر وضعه في غرفة فوژاذية ضيقة جداً تشبه التابوت لثلاث ساعات».

كما قال ثالث: إن المحققين ضغطوا جسده كله داخل إطار مركرة وضريوه باستمرار»، بحسب المنظمة، ونقلت المنظمة شهادة أحد المعتقلين «أكثر ما يمكنك فعله هو تحريك كتفيك ليلاً» والصراخ طالباً المساعدة، لكن عدة مرات،قاموا بخشوا الأشياء في فسي حتى لاتمكن من الصراخ، مثل كرة»، مضيفاً: «كنت أفق وعيي كثيراً».

وكان سبعة من المحتجزين «ناشطين إعلاميين أو صحفيين شاركوا في المظاهرات أو عثروا، أو كانوا يعملون مع وسائل إعلام أجنبية».

A photograph showing a group of men seated around a long conference table in a formal meeting room. They are all dressed in professional attire, such as suits and ties. In the background, a large map of Syria is visible, along with the flags of the United States and the United Kingdom. The word "شتر" (Syria) is written in large orange letters across the top right of the map. The men appear to be engaged in a serious discussion or negotiation.

إيران: بدء «إسرائيل» أي حرب في المنطقة ستؤدي إلى زوالها

| مازن جبور |

استبعد باحثون وخبراء إعلاميون قيام حرب «إسرائيل»، وذهب التصعيد الإسرائيلي في النهاية تحريك المسار المتشددين الإسرائيلييين عن الجولان العربي إلى مقاوضات مع سوريا. وأقام «مركز دمشق للدراسات»، أمس، ورشة الاشتباك مع العدو الإسرائيلي في «مداد»، العميد المتخصص في الورقة الخلفية للحرب، ٣٠ كانون الثاني ٢٠١٣، قواعد الاشتباك مع سوريا الدفاع الجوي وتعطيل الإرهابيين، حتى تاريخي تم ترميم شبكة الدفاع الرد بخصوص الدافع الإسرائيلي وإصابة أخرى، وافت الحسن إلى أنه هناك رد على الخروج، أي تغيرت قواعد الألعاب السورية قواعدها في ١٠ الطائرة صوفى في ٤٥ وأوضح، أن سلاح العدوان الأخير صدر بنسبة ٨٥ بالمثلث، الاشتباك إذ إن نسبة الأميركي البريطاني الفرنسية، أن هناك رأى الحسن، أن الحرب على الجبهة

حضر العميد حسين سلامي نائب القائد العام للحرس الثوري الإيراني، «إسرائيل» من أن أي حرب جديدة قد تبدأها في المنطقة ستؤدي إلى زوالها وتحرير الأرضي المحتلة.

وأوضح سلامي بحسب الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم»، أن إستراتيجية بلاده تهدف إلى إزالة «إسرائيل» من الخارطة السياسية العالمية.

وشدد سلامي بشأن العداون الإسرائيلي الآخر على سوريا، على أن «الحمقات» التي تتبعها «إسرائيل»، تجعلها «أقرب إلى مصريرها».

وأضاف: أن «إسرائيل» في حال استمرت في ممارساتها «الحمقاء»، فلن يجد الإسرائيلييون مكاناً لدفن جثث قتلاهم.

من جهة ثانية، أكد وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف أن إيران تمكنت من وضع الولايات المتحدة في موقف حرج بشأن الاتفاق النووي من خلال اتخاذها موقفاً إيجابياً تجاهه.

يراعي كل الظروف.

وقتلت وكالة أرنا الإيرانية للأنباء عن طريق قوله أمام مجلس الشورى الإسلامي: إن «إيران اتخذت أفضل قرار بشأن الانفصال خدمة لمصالحها الوطنية وهو ما جعل أميركا في موقف حرج وهي تعمل جاهدة الآن للخروج من عزلتها».

ولفت ظريف إلى تشكيل لجنة للإشراف على مسار تنفيذ الاتفاق النووي، مبيناً أن وزارة الخارجية تقدم تقارير منتظمة ومتغيرة لهذه اللجنة لتتخذ الآخدة